



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي انعم علينا بحسن الاعتقاد، وهدانا الى طريق الخير والرشاد، سبحانه وتعالى خلق الموجودات من ظلمة العدم بنور الابداد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير العباد، يا رب صلي عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والامجاد .

اما بعد :

فان في الامة رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .

ولما بزغت شمس الاسلام ظهر فيه عمالقة حملوا رايته وجعلوها مرفرفة في عنان السماء بعلمهم وصبرهم واجتهادهم بنشر هذا الدين وبيان رحمته ومن هؤلاء الافذاذ الامام الهمام ابن عادل الحنبلي الدمشقي الذي اهدى للامة كتابا عظيما في التفسير ، الموسوم اللباب في علوم الكتاب .

ولكن هذا التفسير لم يأخذ شهرته ومكانته بين التفاسير وذلك لعدم شهرة مؤلفه وكل هذا يرجع الى قلة تأليفه وكتاباته .

فاخذ طلبة العلم دراسة هذا التفسير وبيان مكانته ، ففي السنوات الاخيرة اجريت عدة دراسات عليه فكتب في منهجه في التفسير وكتب ايضا في دراسة آرائه اللغوية والفقهية وبعد التوكل على الله اخذت اكتب في دراسة آرائه الكلامية بعد استشارة اهل العلم والاختصاص وعلى رأسهم فضيلة العلامة



الاستاذ الدكتور محمد رمضان عبد الله والاستاذ الدكتور محيي هلال السرحان
والاستاذ الدكتور عبد الستار حامد الدباغ والاستاذ الدكتور خليل السامرائي
والاستاذ الدكتور مظفر شاكر الحيايي والدكتور احسان الطيف الدوري وكل
هؤلاء اعانوني بعلمهم وخبرتهم وشجعوني على ان اكتب في هذا الموضوع وقد
استخلصت اراءه الكلامية من ثنايا تفسيره فقد اطلعت على هذا التفسير المبارك
من اوله الى اخره فحسا وتدقيقا فوجدت اراءه جديرة بان تكون رسالة ماجستير.
وبعد هذه المقدمة رتبت رسالتي هذه الموسومة ، (الآراء الكلامية لابن
عادل الحنبلي في الالهيات من خلال تفسيره اللباب في علوم الكتاب) على
بابين وتسعة فصول وخاتمة :

الباب الاول : وفيه خمسة فصول

الفصل الاول التمهيدي : وفيه مبحثان :

المبحث الاول : مقدمة في علم الكلام

المبحث الثاني : ترجمة ابن عادل

الفصل الثاني : مسائل في الايمان وفيه اربعة مباحث :

المبحث الاول : في حقيقة الايمان

المبحث الثاني : اتحاد الايمان والاسلام واختلافهما

المبحث الثالث : زيادة الايمان ونقصانه

المبحث الرابع : ايمان المقلد

الفصل الثالث : في الاستدلال على وجود الباري عز وجل وفيه ثلاثة مباحث :



المبحث الاول : منهج القران الكريم في الاستدلال

المبحث الثاني :منهج المتكلمين في الاستدلال

المبحث الثالث :منهج ابن عادل في الاستدلال

الفصل الرابع : الوجدانية وفيه مبحثان :

المبحث الاول : الوجدانية عند اهل الكلام

المبحث الثاني : الوجدانية عند ابن عادل

الفصل الخامس : في صفات الله تعالى وفيه مبحثان :

المبحث الاول : الذات الالهية وعلاقتها بالصفات

المبحث الثاني : النصوص الموهمة للتشبيه

الباب الثاني : وفيه اربعة فصول .

الفصل السادس : في صفة كلام الله وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الاول : رأي الاشاعرة في صفة الكلام

المبحث الثاني : آراء باقي المتكلمين في صفة الكلام

المبحث الثالث : رأي ابن عادل في صفة الكلام

الفصل السابع : رؤية الله تعالى وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الاول : رؤية الله عند الامام الاشعري

المبحث الثاني : آراء باقي المتكلمين في رؤية الله

المبحث الثالث : رؤية الله عند ابن عادل .

الفصل الثامن : مرتكب الكبيرة وفيه مبحثان :

المبحث الاول : رأي الامام الاشعري في مرتكب الكبيرة .



المبحث الثاني : آراء باقي الفرق الكلامية في مرتكب الكبيرة .

المبحث الثالث : موقف ابن عادل من مرتكب الكبيرة.

الفصل التاسع : خلق افعال العباد وفيه مبحثان :

المبحث الاول : رأي الامام الاشعري في خلق افعال العباد .

المبحث الثاني : آراء باقي الفرق الكلامية في خلق أفعال العباد .

المبحث الثالث : موقف ابن عادل من خلق أفعال العباد .

ثم جاءت الخاتمة بينت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها .

فالله اسأل ان يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم وان يوفقني لما يحبه ويرضاه

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

